

العميل رقم مليون) أول عمل مسرحي شبابي

المرسجة تتناول فكرة إنسانية بطريقة كوميدية..مشيرا إلى أنها تحكي معاناة شاب جامعي من عدم حصوله على الوظيفة ما أدى إلى تورطه في عملية جاسوسية ضد الوطن بحيث استغل أعداء الوطن فقر هذا الشاب واحتياجه إلى المال لتكوين مستقبله. وأفاد الأعمج بان المسرحية يشترك فيها عدد من الوجوه الصاعدة التي تتشارك لأول مرة بالإضافة إلى عدد من الأطفال لأقتا إلى أن المسرحية تهدف إلى توعية الشباب وزرع الولاء الوطني في قلوبهم وعقولهم..متمنيا أن ينال العرض المسرحي أعجاب الحاضرين خصوصا وأنه أول عرض من إخراجة وتأليفه.

إلى عدن/ خديجة الكاف:

تعرض لأول مرة على خشبة مسرح قاعة ابن خلدون اليوم وغداً في كلية الآداب بعدن برعاية محافظ محافظة عدن د.عدنان الجفري والأمين العام للمجلس المحلي عبدالكريم شانف المسرحية الكوميدية (العميل رقم مليون) يقدمها شباب مبادرة الولاء للوطن.

وتتناول المسرحية قضية شبابية في غاية الأهمية وهي البطالة التي يعاني منها جميع الخريجين الجامعيين.

وأوضح الأخ / شريف الأعجم مخرج ومؤلف المسرحية في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أن



إشراف /فاطمة رشاد



فلاشات ثقافية الاجتماع الثالث للمجلس التنفيذي للجمعية اليمنية لتعريب العلوم

إلى عدن /لبنى الخطيب:

عقد يوم السبت الماضي في ديوان جامعة عدن الاجتماع الثالث للمجلس التنفيذي للجمعية اليمنية لتعريب العلوم برئاسة الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن والرئيس الفخري للجمعية وفيها أكد إن لغتنا العربية لغة جميلة و محبة لدينا ولكنها تواجه تحديات كبيرة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي وهي اليوم لم تعد وعاء يحفظ حضارتنا وثقافتنا وبعيدة عن متطلبات عالم اليوم ولذلك فعليكم مهمة كبيرة استثنائية ومعقدة تضطلعون بها للتصدي ضد هذه الهجمة ، وللحفاظ عليها لتواكب العلوم والثقافات ، مؤكداً أن جامعة عدن تفتح ذراعيها لكل فعاليات الجمعية التي تخدم تكريس العمل للحفاظ على لغتنا العربية وتفعيلها في مناهجنا بالتحخصصات العلمية والعلوم الإنسانية.

وأثنى د . بن حبتور على إسهام الجمعية في المشاركات الخارجية وفي اجتماع المجلس الاستشاري العلمي لمركز التعريب والترجمة والتأليف والنشر في الجزائر .

و في الاجتماع انتخب أعضاء الجمعية الدكتور / سعيد عبدالله باعقود رئيسا للجمعية وهيئة إدارية مكونة من الدكتور / عبدالمطلب جبر والدكتور / سالم علي سعيد وناقش المجتمعون باستضافة خطة عمل الجمعية لعام 2011م في تنظيم وعقد اجتماعات دورية للمجلس كل ثلاثة أشهر وتنظيم الملتقى العلمي الثاني للجمعية حول "تعريب التعليم العالي في الجامعات اليمنية" المنعقد في أول من مارس والذي يصادف اليوم العالمي للغة الأم بالإضافة إلى تنظيم ورشتي عمل حول " استخدام اللغة العربية في تدريس العلوم الطبية والصحية في كليات الطب وطب الأسنان. " . وتطرق المجتمعون إلى التحضير النهائي للاحتفاء بالذكرى الـ 75 لميلاد الأستاذ الجليل "جعفر الظفاري" رئيس الجمعية السابق " برحه الله " والصادف ميلاده يوم الاثنين 10 من يناير ، وذلك بقاعة محمد علي لقمان في العاشرة صباحا ويعد هذا تقليد أكاديمي تحببه جامعة عدن لشخصيات يمنية أسهمت بوضع بصمات تاريخية وأكاديمية، وسيتم في الحفل توزيع كتاب خاص عن الفقيه الظفاري يحتوي سيرته الذاتية وأعماله الخالدة وكتابات عدد من محبيه .

هذا وناقش أعضاء الجمعية في الاجتماع ضرورة التواصل مع الجهات ذات العلاقة وطنياً وعربياً وعلى الأخص الجامعات اليمنية ومؤسسات البحث العلمي اليمنية واللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم والإسهام في المشاركات في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية وإصدار أعداد من نشرة الجمعية وتشكيل لجان عمل للجمعية في مختلف كليات الجامعة.

والجدير ذكره أن الجمعية اليمنية لتعريب العلوم في اليمن هي جمعية مستقلة تعنى بالإسهام في تعريب العلوم ونشرها وتمتتع بالشخصية الاعتبارية ويكون مقرها الرئيس مدينة عدن .ومن أهدافها الرئيسية التعريف بأهمية تعريب العلوم ودورها في النهضة العلمية والاقتصادية والثقافية والإسهام في تأميين التأييد العام لتنفيذ تعريب العلوم ونشرها في المجتمع اليمني. واجتماعها التأسيسي عقد في 30 أكتوبر 2002م في ديوان جامعة عدن، عقب انتهاء أعمال ندوة المسئولين عن تعريب التعليم العالي في الوطن العربي.

هكذا عرفتهم...؟



إلى سيئون/14 أكتوبر:

(هكذا عرفتهم...؟) عنوان المحاضرة التي سيفتح بها مركز ابن عبيدالله السقاف موسم نشاطه الثقافي لهذا العام و تتمحور المحاضرة في خلاصة لمشاهدات ورؤى ومواقف عايشها المحاضر الداعية الإسلامي السيد كاظم بن رحلته السقاف من خلال رحلاته المتعددة إلى مختلف القارات والدول.

والسيد كاظم شخصية وسطية متفتحة وموسوعية في هذا الجانب حيث تمرس فيه لنحو عقدين من الزمان سواء من خلال محاضراته في دار المصطفى بترميم وفي العديد من دور العلم العريقة في حضرموت أو من خلال من رحلاته المتواترة، ويعد السيد كاظم من أبرز الدعاة الشباب فهو يحظى بقبول ملحوظ في عموم اليمن وفي أوروبا وآسيا وأفريقيا ما أدى إلى تزايد رحلاته إليها. موعد المحاضر الساعة الثامنة من مساء غد الأربعاء 12 يناير - في دار ابن عبيدالله السقاف بعلم بدر بمدينة سيئون والدعوة عامة للمهتمين .



الأكبر منه. في المقابل تحول البشر إلى خدم في هذا المجتمع الآلي الجديد.

رويدا شعر البشر بقمع الآلي، وبدأ يصرخ (الكاتب) من خوف سيطرة الآلة، وبدأت الدعوة للمطالبة بالحرية من قهر وسيطرة الآلة. إذن فقد الإنسان مجتمعه البشري وقام المجتمع الآلي، قال خادم السيد رقم 1: (ولكننا بالحرب استعدنا مجدنا القديم).

الأمثلة السابقة وغيرها تكشف أكثر ما تكشفه عن أن موضوع الحرب والسلام، والخوف من المستقبل من الموضوعات التي شغلت كتاب أدب الخيال العلمي كثيرًا.

وتشير إحصاءات القراءة في الأدب الغربي / الأوروبي الآن، إلى أن منتج الخيال العلمي في الرواية يمثل أكثر من 30% من الكم الإجمالي للرواية. فإذا ما أضفنا تلك الروايات التي تتناول الفورم أو الشكل المثير (الأكشن)، ثم الشكل البوليسي، يمكن بالتالي أن نستنتج غلبة أشكال رواية جديدة، وقلة المنتج والمعرض من الروايات الإنسانية بالمعنى والشكل والتناول المتعارف عليه. وهو الذي يسعى إلى أعماق النفس البشرية والعلاقات الإنسانية بين الفرد والجماعة وهو ما جعل البعض يعلن عن تخوفه من تلك الحقيقة، وبدأت تعلق بعض الأصوات لتعلن عن ضرورة مراعاة الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية في المجتمع.

أما في العالم العربي فمازال أدب الخيال العلمي في مراحل الأولى، وكلم المنتج منه محدود، ولا يمثل أية مشكلة، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام المؤسسات الثقافية بهذا المجال من الكتابة الإبداعية بمصر، بينما يلاحظ المتابع أن المؤسسات الثقافية في عدد من البلدان العربية، تولي اهتماما ملحوظا له، وهو ما تكشف عنه المسابقات والجوائز الإبداعية، وخصوصا في مجال (أدب الطفل). وهو ما يدعونا إلى التفاؤل، بأن يلقى (الخيال العلمي) الاهتمام الواجب في المستقبل القريب، وندعو إلى أهمية الخوض في إبداعاته، لأخذ من ميزاته التي هي مزيج من الانفراج الخيالي، والمزج بين الحقائق العلمية والحياة اليومية المتخيلة.

علمية غير مألوفة. فكرة التناسخ، وأن تسكن جسد الإنسان أرواح غير روحه. نقد تأثير النظم السياسية على الأفراد. ثم كانت أفكار ومعالجات لمشاكل مع رؤية مستقبلية من خلال: تطور الهندسة الوراثية، فكرة الخلود، فكرة الحياة الأفضل أو يوتوبيا المدينة الفاضلة، الحلم بحضارة مختلفة، تحل محل الحضارة المعاشة. إلا أن هناك بعض الأعمال التي تتناول فكرة (السلام) والحلم بمجتمع عالمي آمن. أو هي فكرة (السلام المطلق).

وضحت في رواية (سكان العالم الثاني) للكاتب نهاد شريف. وفيها يشير الكاتب إلى السلام المرموق بالقوة، وأنه يرى عدم إمكانية تحقيق السلام إلا بالقوة، وليس برغبة الأفراد والشعوب فقط، ولا حتى الحكام.

مع أهمية الإشارة إلى أن شكل القصة القصيرة، شاركت الرواية أيضا في مجال الخيال العلمي. ففي قصة قصيرة (رقم 4.. يامرکم) لنهاد شريف، يبرر الكاتب تدمير (أتلان蒂斯) الجزيرة التي هوت في المحيط، تلك التي سقطت وتلاشت لم يكن ذلك إلا بسبب الصراع الداخلي. لكن مخلوقات كوكب المريخ يعتقدون ببقاء كوكب الأرض كله وليس جزء منها (اتلنسس) إذا قامت حرب نووية، وإذا زاد مخزون السلاح.

أما رواية (السيد من حقل السبائح)، فصيبري موسى يعبر عن أهمية السلام بروية داخلية أي داخل مفهوم السلام، فيقول (السيد هومر): (أيها السادة إنكم تقتلون الأحاسيس الخلاقة في المواطنين. إنكم تقتلون الحرية الشخصية داخل فكرة الانضباط. وتعمقون الخيال الإنساني عن الانطلاق الجامح الذي تولد فيه العفوية الخلاقة).

أما مسرحية "عائلة السيد رقم 1" لصلاح معاطي، فيها تخيل الكاتب حياة جديدة للإنسان الآلي حتى وصل إلى مستوى عال من الأداء، بل من القيادة الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية، ثم التفكير المستقبلي. فقد تعددت أجياله، واتصف بالانضباط السلوكي والنفسي، وشكلت مجتمعا أشبه بمجتمع البشر. فلما أصاب الوبهن قواها الآلية، تفككت القيم وأصبح الجيل الجديد مناقضا للجيل

سجن بلا قضبان

ويقبلهم ويلعب معهم فوق الحشائش الخضراء التي تكسو ارض الحديقة ويستمتعون بها إلى العصفافير الصغيرة وهي تغني وتقفز فوق أغصان شجرة الليمون التي أحبها .. وتمنى لو أنهم كانوا مثلها قريبين منه.

* اقتربت الساعة من العاشرة.. وراح يرقب الطريق أمام البيت ومررت دقائق ولم يصلوا .. وبدأ يشعر بالقلق .. ماذا حدث؟ هل نسوا .. هل أصاب أحدهم مكره.. لماذا تأخروا؟ ربما كانت الطريق مزدحمة بالسيارات! من يدري وانقضت نصف ساعة ثم ساعة كاملة ولم يظهر احد! كان يوسعهم أن يتصلوا بي تلفونيا أو أن يأتي أحدهم .. أي احد منهم ليقول لي أنهم لن يتمكنوا من زيارتي هذا الأسبوع! ولكن شيئا من هذا لم يحدث! * ونزل إلى الحديقة وجلس يستظل تحت شجرة الليمون ويسمع العصفافير وهي تغرد.. وبدا له وكأنها تشاركه قلقه، ترى ما الذي حدث؟ أين هم الآن؟ في " بيته" الجديد منذ أن انتقل إليه قبل أكثر من خمسة أشهر!

* ومر الوقت تقيلاً متباطئاً وكان النهار قد انتصف بالوجع.. أحس برغبة في أن يعود إلى غرفته ويلقى بجسمه المتعب فوق الفراش يضع رأسه فوق وسادته ويستغرق في التفكير وفي الغوص في بحر الذكريات!



سعيد محمد سالمين

يحدثهم من بعيد ويخيل إليه أحيانا أنهم يسمعونهم .. أنها العصفافير الصغيرة التي تغني له فوق أغصان الشجر..

وشجرة الليمون بأغصانها الورقية المليئة بالثمار فقد كان يجد شيئا كبيراً بينه وبينها كما كان يرى في العصفافير أولاده وأحفاده الصغار! * كان يشعر انه حرم من ثمار حياته.. من أبنائه وأحفاده وكان يحس انه يخفق بين جدران الحجر فيتيركا وينزل مهرولا باحثاً عن أصدقائه الجائر الذين يشاركونه العيش في "البيت" الكبير .. كلهم مثله حملهم أبنائهم إلى هذا المكان الغريب البعيد عن الأمل والجيران والأصدقاء الذين قضوا بينهم سنوات شبابهم الذي ولي ولن يعود!.

* ونظر إلى الساعة التي رافقته في رحلته الطويلة مع الحياة .. إنها الشيء الوحيد الذي بقي كما هو .. فهي ما زالت تدق بقوة ، كما كانت تفعل منذ أكثر من أربعين عاما مضت .. أنها لم تتوقف مرة واحدة.. لا تقدم ولا تؤخر.. والعمر وحده هو الذي تقدم بها ولكنه لم يستطع أن يصنع معها ما صنعه صاحبها! * لم يبق من الوقت إلا بضع دقائق في العاشرة تماما سوف يجيئون .. ابنته وزوجها وأحفاده الثلاثة منها .. وابنه الصغير وزوجته .. وطفلهما الرضيع كلهم سيكونون معه، سيقضي معهم لحظات سعيدة أمضى الأسبوع كله ينتظرهم .. سيصطحبهم إلى صدره

قصة قصيرة

في هذا اليوم صحا مبكراً كما تعود أن يفعل كلما جاءت عطلة الأسبوع (الجمعة) منذ أن حملوه إلى هذا المكان الجديد الذي أصبح له بيتاً.. فهو اليوم على موعد مع الذين يجيهم .. وقفز من فراشه اليوم لا يتركة عادة قبل أن يتنصلف النهار في بقية أيام الأسبوع الطويلة ، فهو يتناول إفطاره في الفراش ، فإذا انتهى منه عاد ليعضض عينيه من جديد ويذهب في رحلة بعيدة مع الذكريات .. كان يجد في وسادته صديقا يحكي له متاعبه وآلامه.

كان هذا "البيت" الجديد الذي انتقل ليعيش فيه منذ بضعة أشهر ويقضي ما تبقى له من العمر هو نهاية المطاف بعد حياة طويلة مليئة بالعمل والحب.. فقد تقدمت به السن وذهبت زوجته ورفيقة عمره، وتركته يواجه الحياة وحيدا عجوزا بعد أن جاوز السادسة والسبعين .. كانت له الصبر الحنون الذي يستند برأسه إليه ، وكان هو العصا التي تتكئ عليها. ثم رحلت وتركته وحده يواجه الوحدة في هذه الغرفة الصغيرة في "دار العجزة" وبقيت صورته معه وذكرها تملأ قلبه المتعب .. كانت دائما تشفق عليه من هذه الوحدة التي يعيش فيها اليوم.. كانت تداعبه وهي تحدثه عن "الميثاق" الذي عقدها بأن يرحل معا في اليوم نفسه في الساعة نفسها ولكنها لم تستطع أن تفي بهذا الوعد لأنه لا راد لقضاء الله.

حديقة مليئة بالزهور كان له فيها أصدقاء كثيرون

أيتها القبيلة ثوري

أيتها الأقلام ثوري

أيها الجنون احتوني

هأنأ اخرج من ذات الكم الذي خلق فرحي

أفر منه لأرسم دوائر العرض التي كنت

خارجة عنها

هأنأ ارسم دوائر أخرى على طريقة حرفي

المحتر.

همس

حائر

فاطمة رشاد